



## حداً بين السطور

الغويل، الذي وافته المنية أثناء وجوده في موقع عمله، حادثة أخرى موجهة، وإن اختلفت في طبيعتها، إلا أنها تذكر بأن مواقع الإنتاج والعمل اليومي هي الأخرى ساحات التزام ومسؤولية، وأن من يعملون فيها يواجهون تحديات حقيقية وهم يؤدون واجباتهم بصمت. يجمع هذان الحدثان معنى واحداً: أن الواجب، في أي موقع كان يحمل ثمنه، وأن الوفاء لا يكون فقط في الرثاء، بل في استحضار قيمة الإنسان، واحترام ما قدمه وهو يؤدي عمله، وصور الذكرة المهنية لمن رحلوا وهم في مواقع العطاء.

رحيل هؤلاء معاً لا يمكن التعامل معه كحادث عابر، ولا كخبر يستكمل بعناوين لاحقة؛ لأنه فقد يمس مواقع قيادة ومسؤولية، ويكشف حجم الأعباء التي كانت تحمل في مرحلة دقيقة، كانت فيها البلاد أحوج ما تكون إلى التماسك والانضباط والعمل الصامت، أسماء لم تكن بعيدة عن الميدان، ولا عن محاولات تثبيت الاستقرار، وهو ما يجعل غيابهم خسارة وطنية مركبة، في معناها ورمزيتها وتوقيتها. وفي سياق إنساني آخر، شهدت الشركة الليبية للحديد والصلب فقدان أحد أبنائها العاملين، المرحوم خالد

بعض اللحظات تفرس على الصفحات أن تخفف ألوانها، وأن تكتفي بالحد الأدنى من الكلام، احتراماً للقلل فقد وحجم الغياب، من هذا المنطلق نستهل هذا العدد بتوقف مهني أمام فاجعة وطنية أليمة تمثلت في فقدان رئيس الأركان العامة للجيش الليبي، الفريق أول محمد الحداد، رفقة عدد من مرافقيه، وهم: الفريق ركن الفينوري غريبيل أمر القوات البرية، والعميد محمود القطيوي مدير جهاز التصنيع العسكري، والأستاذ محمد العساوي دياب مستشار رئيس الأركان، ومحمد عمر أحمد محجوب المصور بمكتب إعلام رئاسة الأركان.

E-mail [mediaservices@libyansteel](mailto:mediaservices@libyansteel)

الإصدار الـ 56 | يناير | 2026

إعداد وتجهيز:  
قسم الخدمات الإعلامية  
للتواصل والاستفسار:  
0512620289

نمنع المستقبل

صناع  
sonna

صناع

الشركة الليبية للحديد والصلب  
LIBYAN IRON AND STEEL COMPANY

لليان أساس  
CONSTRUCTIONS  
GREEN  
FOUNDATION  
WWW.LIBYANSTEEL.COM

مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب

## يعقد اجتماعه العادي الحادي عشر لسنة 2025

### إحياء ذكرى عملية البنيان المرصوص بمركز التدريب بالشركة



أقيمت بقاعة مركز التدريب بالشركة احتفالية لإحياء ذكرى عملية البنيان المرصوص، التي مثلت محطة وطنية مفصلية في القضاء على التنظيمات الإرهابية وتحرير مدينة سرت.



حادث أليم يفقد الشركة «خالد عبدالله الغويل»

والحزن يخيم على أجواء الشركة



## فاجعة وطنية

### ليبيا تودّع رئيس الأركان العامة المشير محمد الحداد ورفاقه

استيقظ الليبيون على فاجعة أليمة هزت وجدان الوطن، إثر مقتل رئيس الأركان العامة للجيش الليبي الفريق أول محمد علي أحمد الحداد، و4 من مرافقيه، في حادث مأساوي أثناء أداء مهمة رسمية، في خسارة وُصفت بأنها من أثقل الضربات التي تلقتها المؤسسة العسكرية في مرحلة دقيقة من تاريخ البلاد.

#### وأُسفر الحادث عن وفاة كل من:

- الفريق ركن الفيتوري غريبيل - آمر القوات البرية،
- العميد محمود القطيوي - مدير جهاز التصنيع العسكري،
- الأستاذ محمد العصوي دياب - مستشار رئيس الأركان،
- محمد عمر أحمد محجوب - المصور بمكتب إعلام رئيس الأركان.

وقد خلف هذا الحادث حالة واسعة من الحزن والأسى في الأوساط الرسمية والشعبية، لما يمثلته الراحلون من ثقل وطني وأدوار محورية في المؤسسة العسكرية ومفاصل الدولة.

#### مسيرة عسكرية بارزة

شغل الفريق أول محمد الحداد منصب رئيس الأركان العامة للجيش الليبي منذ عام 2020، وكان يعد من أبرز القيادات العسكرية في مرحلة ما بعد ثورة السابع عشر من فبراير.

وبرز اسم الحداد في المشهد العسكري خلال سنوات الانقسام والصراع، حيث لعب دورا محوريا في جهود توحيد المؤسسة العسكرية، وشارك في اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5). كما كان للراحل حضور بارز خلال التصدي للهجوم على العاصمة طرابلس عام 2019، إضافة إلى إسهامه في احتواء عدد من الصراعات العسكرية التي شهدتها طرابلس ومناطق في غرب ليبيا، ما جعله من الشخصيات المؤثرة في المشهدين العسكري.

وقبل توليه رئاسة الأركان، شغل الحداد منصب آمر المنطقة الدفاعية الوسطى، كما كان عضوا في الغرفة العسكرية المشتركة بالمنطقة الغربية، وقد تعهد منذ توليه مهامه بالعمل على بناء جيش ليبي نظامي موحد،



#### الشركة تتعنى الحداد ورفاقه

الشركة الليبية للحديد والصلب نعت الفقيه ورفاقه، مؤكدة حزنها العميق لهذه الخسارة الوطنية، ومشيرة إلى أن من بين الشهداء العميد محمود القطيوي، مدير جهاز التصنيع العسكري، وأحد شركاء الشركة في مصنع أسطوانات غاز الطهي. وقد تقدمت الشركة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسر الشهداء وذويهم، سائلة المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم أهلهم ومحبيهم جميل الصبر والسلوان.

قادر على حماية السيادة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام داخل المؤسسة العسكرية.

وعقب الواقعة الأليمة، جرى ترقية الفريق محمد الحداد إلى رتبة مشير: تقديرا لمسيرته ومكانته الوطنية.

#### جنازة مهيبه وحزن عام

أقيمت جنازة مهيبه للفريق أول محمد الحداد، الأحد 28 من ديسمبر، في المدينة الرياضية بمصراتة، بحضور المئات من المواطنين، إلى جانب شخصيات رسمية وعسكرية، في مشهد جسد حجم الفقد وعمق الحزن الذي خيم على المدينة والوطن عموما.



## حادث أليم يفقد الشركة «خالد عبدالله الغويل» والحزن يخيم على أجواء الشركة

خيم الحزن على أوساط الشركة الليبية للحديد والصلب، عقب حادث صناعي أليم أودى بحياة أحد كوادرها الشابة أثناء تأديته لعمله داخل أحد مرافق الشركة، في واقعة تركت أثرا بالغاً في نفوس العاملين وزملائه وكل من تابع تفاصيلها.



### البقاء لله..

بقلوب يملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره، وبمشاعر تفيض حزناً وأسى. تتعنى إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب وفاة أحد كوادرها الشابة، المرحوم "خالد عبدالله محمد الغويل"، الذي انتقل إلى رحمة الله على إثر حادث صناعي بمصنع الأكسجين والهواء المضغوط 2 أثناء تعبئة الأسطوانات، وذلك تمام الساعة 11:22 صباح اليوم الثلاثاء الموافق 16 ديسمبر الجاري، وعلى إثره نُقل إلى المستشفى، إلا أن أقدار الله المكتوبة قضت بوفاته.

وفي هذا المقام نترحم على روحه الطاهرة، وندعو الله جلّت قدرته أن يربط على قلوب آله وذويه، ويفرغ عليهم صبراً وسلواناً من عنده، وتقدم إليهم بخالص تعازينا ومواساتنا القلبية في هذا المصاب الجلل.

هذا وقد باشرت لجان التحقيق والتقصي أعمالها لمعرفة أسباب الحادث الصناعي، احترازاً من تكراره مستقبلاً.

حفظ الله الجميع، ورحم الفقيد بواسع الجود وفيض الكرم، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا،

إنا لله وإنا إليه مرجعنا جميعاً

د. محمد عبدالملك الفقيه  
رئيس مجلس إدارة الشركة



حررت وصدرت بمصر: 25 جمادى الآخرة 1447 هـ  
16 ديسمبر 2025 م.

وفي ختام بيانها، أكدت إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب أن ما جرى يحظى بمتابعة دقيقة، وأن نتائج التحقيق سيتم التعامل معها وفق الأطر القانونية والإدارية المعتمدة، مجددة تعازيها لعائلة الفقيد ولكافة العاملين بالشركة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

والسلوان، وأن يجعل ما أمابهم في ميزان حسناتهم. ويأتي هذا الحادث ليضيف صفحة حزينة إلى سجل الفقد الإنساني داخل المؤسسات، حيث لا تقتصر الخسارة على فقدان موظف، بل تمتد إلى فقدان روح إنسانية كانت حاضرة في محيطها المهني، وأسهمت بعملها وجهدها في سير العمل اليومي.

ووقعت الحادثة صباح يوم الثلاثاء 16 ديسمبر 2025، حين تعرض العامل خالد عبدالله محمد الغويل لحادث أثناء وجوده بمصنع الأكسجين والهواء المضغوط (B62)، وتحديدًا خلال أعمال تعبئة الأسطوانات، حيث أسفر الحادث عن إصابته إصابة خطيرة.

وبحسب ما ورد في البيان الرسمي الصادر عن إدارة الشركة، فقد وقع الحادث في تمام الساعة 11:22 صباحاً، حيث جرى التعامل مع الواقعة فور حدوثها، ونقل المصاب إلى المستشفى لتلقي الإسعافات اللازمة، إلا أن حالته الصحية لم تستقر، لتقضي أقدار الله بوفاته لاحقاً، وسط حالة من الحزن والأسى بين زملائه والعاملين بالموقع. وقد نعت إدارة الشركة الفقيد في بيان رسمي، عبرت فيه عن بالغ حزنها وألمها لفقدان أحد أبنائها، مؤكدة أن الراحل كان من الكوادر الشابة التي أدت عملها بكل التزام ومسؤولية، وأن هذا المصاب يعد خسارة إنسانية كبيرة داخل الأسرة الوظيفية للشركة.

وأوضحت إدارة الشركة أن لجان التحقيق والتقصي باشرت أعمالها فور وقوع الحادث، للوقوف على ملابساته وأسبابه، ومعرفة تفاصيل ما جرى داخل موقع الحادث، على أن تستكمل الإجراءات المتبعة وفق اللوائح المعمول بها.

وسادت أجواء من الحزن بين العاملين وزملاء الفقيد، الذين عبروا عن تأثرهم العميق برحيله المفاجئ، مستذكّرين أخلاقه وتعامله الطيب داخل بيئة العمل، ومؤكّدين أن فقدانه ترك فراغاً إنسانياً بين من عملوا معه عن قرب.

ويعد مصنع الأكسجين والهواء المضغوط من المرافق التشغيلية المهمة داخل الشركة، ويضم عدداً من العاملين الذين يتعاملون يومياً مع تجهيزات ومهام تشغيلية مختلفة؛ الأمر الذي جعل خبر الحادث محل اهتمام ومتابعة واسعة داخل أوساط الشركة.

وفي هذا الإطار، أكدت إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب أنها تقف إلى جانب أسرة الفقيد، وتتابع المستجدات المتعلقة بالحادث، مشددة على أن هذا المصاب الأليم هو مصاب جميع العاملين، وأن فقدان أحد أبناء الشركة يترك أثراً لا يمكن تجاوزه بسهولة.

كما عبرت إدارة الشركة عن تعازيها الصادقة ومواساتها القلبية لأسرة الفقيد وذويه، داعية الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر

## مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب

# يعقد اجتماعه العادي الحادي عشر لسنة 2025



مصراتة - الخميس 08 يناير 2026 م

عقد مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب، صباح يوم الثلاثاء 9 ديسمبر 2025م، بمقر الشركة بمدينة مصراتة، اجتماعه العادي الحادي عشر لسنة 2025، برئاسة رئيس المجلس، وبحضور أعضاء المجلس، وذلك للنظر في جدول أعماله المكوّن من ستة بنود رئيسية، تناولت الجوانب الإدارية والمالية والفنية والتطويرية ذات الصلة بسير العمل داخل الشركة.. واستهل الاجتماع بمناقشة البند الأول المتعلق باعتماد محضر الاجتماع السابق، تلاه البند الثاني الخاص باستعراض الإجراءات التنفيذية لما ورد بمحضر الاجتماع الماضي، فيما حُصص البند الثالث للموضوعات المؤجلة من الاجتماع السابق، حيث أُفيد بعدم وجود موضوعات مؤجلة. وفي البند الرابع، استعرض المجلس نشاط الشركة خلال الفترة الماضية، من خلال عرض تقرير الإنتاج والمبيعات والعمالة عن شهر أكتوبر 2025، إضافة إلى التقرير المالي للفترة نفسها، بما يعكس مؤشرات الأداء التشغيلي والمالي للشركة. أما البند الخامس، فقد حُصص لمناقشة عدد من المسائل المهمة، من بينها:

- تقرير مؤشرات الأداء المالي عن الفترة الممتدة من 1 يناير إلى 30 سبتمبر 2025.
- مذكرات لجنة البت في عروض التوريد بشأن توريد مادة الفيرومنغنيز عالي

والتحلية.

- مقترح الخطة التدريبية للعام 2026.
- استعراض موقف مشاريع التطوير بالشركة.

وفي البند السادس، ناقش المجلس ما استجد من أعمال، حيث تم تناول مقترحات تنظيمية تتعلق باستحداث تقسيمات جديدة لمتابعة استثمارات الشركة، إضافة إلى ملخص الميزانية التقديرية لسنة 2026، وإعادة النظر في بعض القرارات الإدارية السابقة، إلى جانب آخر مستجدات مشروع إنشاء الوحدة الرابعة للاختزال المباشر.

وفي ختام الاجتماع، أكد المجلس أهمية متابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، بما يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي، ودعم خطط التطوير، وضمان استمرارية العمل وفق الأهداف المعتمدة.

الكربون، والعامل المساعد الخاص بالاختزال، وضغط غاز صندوق التروس بوحدات الاختزال.

- تقرير قطاع الشؤون الإدارية والخدمات عن الربع السنوي الثالث لسنة 2025.
- تقرير حول مهمة عمل رسمية لزيارة مصانع شركة دانييلي الإيطالية.
- كما أدرجت ضمن البند نفسه النقاط التالية:
- مذكرة مدير مكتب الشؤون القانونية بشأن متابعة القضايا الخارجية.
- مذكرة الإدارة العامة للموارد البشرية بشأن مقترح استحداث تقسيم تنظيمي يُعنى بمتابعة شؤون الطاقة والطاقت المتجددة.
- التعاقد مع شركة كنوز لصيانة الآلات وتجهيز المصانع لتنفيذ مشروع صيانة خزانات الزيت الثقيل بمحطة الكهرباء



## إحياء ذكرى عملية البنيان المرصوص بمركز التدريب بالشركة

ودورها في ترسيخ قيم التضحية والوحدة، واستحضار بطولات الشهداء الذين قدّموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره. وأكدت المداخلات على أهمية استذكار هذه المحطة في الذاكرة الوطنية، لما جسّدته من تلاحم وإرادة وطنية أسهمت في حماية البلاد وصون أمنها.

أقيمت بقاعة مركز التدريب بالشركة احتفالية لإحياء ذكرى عملية البنيان المرصوص، التي مثلت محطة وطنية مفصلية في القضاء على التنظيمات الإرهابية وتحرير مدينة سرت. وجاءت الاحتفالية صباح الخميس 20 ديسمبر، حيث تخللتها كلمات تناولت دلالات هذه الذكرى وما تحمله من معان وطنية،



## الشركة ترعى المؤتمر الثاني للتعددين بجامعة طرابلس



المهندس عبد الله بلتو، مدير إدارة البحث والتطوير، والمهندسة وفاء ضفارة من إدارة الجودة، حيث استعرضا الجوانب الفنية والعلمية المتعلقة بهذه الخامات وإمكانات توظيفها في الصناعة التعدينية.

تأتي ضمن مسؤوليتها المجتمعية ودعمها للمبادرات العلمية التي تساهم في تطوير الصناعة التعدينية.. وشاركت الشركة، إلى جانب رعايتها للحديث، بمحاضرة وورقة علمية حول خامات وادي الشاطئ، قدمها

رعت الشركة فعاليات المؤتمر الثاني للتعددين، والمعرض المصاحب له، الذي أقيم بكلية الهندسة - جامعة طرابلس، بمشاركة نخبة من الخبراء والأساتذة والمتخصصين في مجالي هندسة التعدين والجيولوجيا، وذلك في إطار دعمها للأنشطة العلمية المرتبطة بقطاع التعدين.. وانطلقت أعمال المؤتمر -الذي استمر يومين-، الأربعاء 03 ديسمبر الماضي، حيث أكد رئيس مجلس إدارة الشركة، الدكتور محمد عبد الملك الفقيه، في كلمته الافتتاحية، أهمية قطاع التعدين بوصفه ركيزة أساسية لتنوع مصادر الدخل الوطني. وتطرق إلى جهود الشركة في دعم الاستفادة من خامات حديد وادي الشاطئ باعتبارها موردا استراتيجيا يُعوّل عليه، مشيرًا إلى أن رعاية الشركة للمؤتمر

## الشركة ترعى المؤتمر الأكاديمي السابع لدراسات المال والأعمال بجامعة مصراتة



وتأتي رعاية الشركة لهذا المؤتمر في إطار التزامها بدعم الأنشطة العلمية والأكاديمية، وإيمانها بدور المعرفة والبحث العلمي في خدمة الاقتصاد الوطني، والمساهمة في بناء القدرات الوطنية وتعزيز الثقة في المؤسسات.



أقيمت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة فعاليات المؤتمر الأكاديمي لدراسات المال والأعمال في نسخته السابعة، تحت شعار «بحوكمة الممارسات تُبنى الثقة في المؤسسات»، وذلك برعاية رسمية من الشركة، وبمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالشأنين الاقتصادي والمالي.. وانهضت أعمال المؤتمر السبت 20 ديسمبر الماضي، بحضور رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب الدكتور محمد عبد الملك الفقيه، وعدد من المسؤولين، حيث تناولت كلمات الافتتاح أهمية البحث العلمي في مجالي المال والأعمال، ودوره في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز كفاءة السياسات المالية، مع التأكيد على ضرورة تكامل الجهود بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية المختلفة.

## الشركة ترعى المؤتمر الدولي السابع للعلوم الهندسية والتقنية بمصراتة



وعلى هامش أعمال المؤتمر، أقيم معرض للشركات والمؤسسات المشاركة، إلى جانب معرض خاص بالمخترعين والمبتكرين، تمهيداً لاختيار الفائزين بجائزة الإبداع التقني التي أطلقت ضمن فعاليات المعرض، بهدف تشجيع الابتكار ودعم الأفكار التقنية المتميزة.



شاركت الشركة الليبية للحديد والصلب بصفتها راعياً رسمياً في افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي السابع للعلوم الهندسية والتقنية، الذي أقيم بكلية التقنية الصناعية بمدينة مصراتة، بمشاركة عدد من الأكاديميين والباحثين والمختصين في مجالات الهندسة والتكنولوجيا. وانطلقت فعاليات المؤتمر الأربعاء 10 ديسمبر الماضي، واستمرت على مدى يومين، حيث حضر حفل الافتتاح عضو مجلس إدارة الشركة الدكتور عبدالكريم الحظيري، الذي أكد في كلمته أهمية إقامة المؤتمرات العلمية والأكاديمية في دعم البحث العلمي وإبراز الكفاءات الوطنية في مجالات الهندسة والتقنيات الحديثة. وأشار الحظيري إلى أن رعاية الشركة لهذا الحدث تأتي في إطار التزامها بالمسؤولية المجتمعية، ودعمها للمبادرات العلمية التي تساهم في تطوير القدرات الوطنية ومواكبة التطور التقني، بما يخدم مسيرة التنمية في البلاد.

## الشركة ترعى المنتدى السنوي لتطوير قطاع التمويل البديل بمصراتة



والصليب الدكتور محمد عبد الملك الفقيه، الذي أكد في كلمته أهمية التمويل البديل، لا سيما في القطاع الصناعي، مشيراً إلى جدواه الاقتصادية ودوره في توفير حلول تمويلية مرنة تساهم في دعم الاستثمار والإنتاج. وأوضح الفقيه أن تنويع أدوات التمويل يعزز إرساء الثقافة الصناعية، ويدعم مسارات التنمية المستدامة على مستوى البلاد، لافتاً إلى أن دعم مثل هذه المبادرات ينسجم مع توجهات الشركة في تشجيع الحلول الاقتصادية التي تخدم القطاعات الإنتاجية وتساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني.

ديسمبر الماضي، حيث خصّصت جلساته لمناقشة سبل تعزيز مكانة التمويل البديل ليكون داعماً ومكملاً للتمويل التقليدي، وبحث فرص الاستفادة منه في تمويل المشروعات الإنتاجية والتنموية، خاصة في القطاعات ذات الطابع الصناعي. وشارك في الجلسة الافتتاحية الشرفية رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد

أقيمت بمدينة مصراتة فعاليات المنتدى السنوي لتطوير قطاع التمويل البديل، برعاية الشركة، وبمشاركة عدد من المختصين والمهتمين بالشأن المالي والاقتصادي، في إطار بحث آفاق تطوير هذا القطاع وتعزيز دوره في دعم النشاط الاقتصادي. وانعقدت أعمال المنتدى الاثنين 22





## سفير الاتحاد السويسري

# يطلع على نشاط الشركة ويبحث مجالات التعاون الصناعي

وجهاً النظر حول واقع الصناعة وإمكانات تطويرها. وعقب مشاهدة عرض مرئي تعريفى عن الشركة، أشاد السفير السويسري بحجم مصانعها وتنوع منتجاتها، معرباً عن اهتمامه بما تمثله الشركة من ثقل صناعي على المستوى الوطني. وأكد الجانبان في ختام اللقاء أهمية تعزيز التعاون المشترك في المجالات الصناعية، بما يسهم في تبادل الخبرات ودعم تطوير هذا القطاع الحيوي.

استقبل رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب، الدكتور محمد عبد الملك الفقيه، رفقة عدد من مسؤولي الشركة، سفير الاتحاد السويسري لدى ليبيا جوزيف رينجلي، ترافقه مستشارة الأمن الإنساني والتعاون الدولي بالسفارة سارة فويلمير، وذلك على هامش اجتماع المتابعة الأسبوعي. وجرى اللقاء الاثنين 8 ديسمبر الماضي، حيث نوقشت خلاله جملة من الموضوعات المتعلقة بقطاع صناعة الحديد، وتبادل الجانبان



## بحث آفاق التعاون مع القائم بالأعمال الفلبيني لدى ليبيا

استقبل رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور محمد عبد الملك الفقيه، رفقة عدد من مسؤولي الشركة، القائم بالأعمال الفلبيني لدى ليبيا رودريجو سي أنتيزا، والوفد المرافق له، وذلك في إطار تعزيز التواصل والبحث مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك. وجرى خلال اللقاء، الذي عُقد ظهر الخميس 4 ديسمبر الماضي، اجتماع تقابلي بين الجانبين، نوقشت فيه آفاق التعاون المشترك، وعدد من القضايا المرتبطة بملف العمالة، بما يعزز العلاقات المهنية والمؤسسية بين الطرفين. وخلال حديثه، أشاد الدكتور محمد عبد الملك الفقيه بالتزام العمالة الفلبينية العاملة بالشركة، مؤكداً أن الشركة لم تواجه أية صعوبات في التعامل معها، وهو ما يعكس مستوى الانضباط والكفاءة المهنية التي تتمتع بها. من جانبه، أثنى سي أنتيزا على احترافية الشركة في إدارة ملف العمالة، مشيراً إلى أهمية استمرار التنسيق والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة.



## تعزيز التواصل وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك خلال زيارة القائم بأعمال السفارة الصينية



النظر حول فرص العمل المشترك، واستعراض عدد من القضايا الفنية والتجارية التي تندرج ضمن اهتمامات الجانبين، في سياق دعم العلاقات المهنية وتوسيع آفاق التعاون.

استقبل عدد من مسؤولي الشركة القائم بأعمال السفارة الصينية لدى ليبيا السيد ليو جيان، رفقة مرافقيه، وذلك في إطار تعزيز التواصل والبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك. وجرى اللقاء صباح الأحد 21 ديسمبر الماضي، حيث نوقشت خلاله جملة من الموضوعات المرتبطة بالجوانب البيئية والتسويقية، إضافة إلى ملفات التطوير ومواد الخام، بما يخدم مسارات التعاون في المجالات ذات الصلة بالنشاط الصناعي. وتناول الاجتماع تبادل وجهات

## المهندس خليل إبراهيم أبوزقية

رئيس قسم مراقبة وحماية البيئة بالشركة الليبية للحديد والصلب

# التوازن مع الإنتاج ممكن

في ظل تنامي الاهتمام بالبعد البيئي في الصناعات الثقيلة، تبرز أهمية الأدوار التي تضطلع بها إدارات حماية البيئة داخل المؤسسات الصناعية الكبرى، وعلى رأسها الشركة الليبية للحديد والصلب. وفي هذا السياق، أجرت صحيفة صناع هذا الحوار مع رئيس قسم مراقبة وحماية البيئة، المهندس خليل إبراهيم أبوزقية، للوقوف على طبيعة عمل القسم، وأبرز برامجه، ودوره في تحقيق التوازن بين متطلبات الإنتاج وحماية البيئة والمجتمع المحيط.



## حماية البيئة مسؤولية



**بداية، كيف تُقيمون موقع مراقبة وحماية البيئة ضمن منظومة العمل بالشركة الليبية للحديد والصلب، وما طبيعة الدور الذي يضطلع به القسم في المرحلة الحالية؟**

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

في البداية أود أن أشكر قسم الخدمات الإعلامية وصحيفة صناع بالشركة على إتاحة هذه الفرصة للتعريف بأحد أهم التقسيمات التنظيمية، وهو قسم مراقبة وحماية البيئة، الذي يُعد أحد الأعمدة الأساسية ضمن منظومة العمل بالشركة الليبية للحديد والصلب، لما له من ارتباط مباشر باستدامة الإنتاج والالتزام بحماية البيئة والمجتمع المحيط.

حيث لم يعد الدور البيئي دوراً رقابياً ثانوياً، بل أصبح جزءاً تكاملياً من التخطيط والتشغيل بالشركة ويضطلع القسم بدور محوري يتمثل في تعزيز حماية البيئة وفق لوائح العمل بالشركة، والالتزام بالمعايير البيئية المعتمدة وفق التشريعات واللوائح المنظمة بالدولة، ورفع مستوى الالتزام والوعي البيئي لدى العاملين من خلال

يتولى قسم مراقبة وحماية البيئة مهامه من خلال مختصين من مهندسين وفنيين، لمتابعة ورقابة التأثيرات البيئية الناتجة عن الأنشطة الصناعية المختلفة، وذلك عبر القياس والمراقبة المستمرة للعناصر البيئية بشتى أنواعها.

كما يشمل عمل القسم فتح تصاريح العمل لدخول أي حيز مغلق أو مفتوح لتنفيذ أعمال الصيانة بالمصانع والمرافق، ونشر الثقافة والوعي البيئي، وضمان الالتزام بالحدود والأشتراطات والمعايير البيئية ضمن التشريعات واللوائح المعمول بها، بما يسهم في الحد من التلوث البيئي، وحماية البيئة، وتحقيق الاستدامة داخل الشركة. **وفيما يتعلق بالإطار القانوني، كيف تتعامل الشركة مع متطلبات التشريعات البيئية الوطنية**

المتابعة والتوجيه المستمر، والمساهمة في بناء ثقافة مؤسسية تُقدّر البعد البيئي. كما يعمل القسم على تطوير أدائه عبر تحسين الإجراءات، وتحديث آليات المتابعة، والتقليل من الآثار البيئية المصاحبة للنشاط الصناعي، والإفصاح البيئي. ويمكن القول إن القسم اليوم يؤدي دوراً وقائياً وتكاملياً، يهدف إلى تحقيق التوازن بين متطلبات الإنتاج وحماية البيئة، بما ينسجم مع توجهات إدارة الشركة نحو خلق بيئة نظيفة والاستدامة وحماية المجتمع المحيط، أي «الجار الحسن».

**وانطلاقاً من هذا الدور، ما أبرز المهام التي يتولاها قسم مراقبة وحماية البيئة في الحد من التأثيرات البيئية للأنشطة الصناعية داخل الشركة؟**

البرامج والمشاريع البيئية، وكان لهذه المبادرات أثر إيجابي ملموس على تحسين الأداء البيئي بالشركة، ومن أبرزها التخلص من غاز الهالون المستخدم في منظومات إطفاء الحريق وفق اتفاقية مونتريال، واستبداله بغاز صديق للبيئة، والتخلص النهائي من مادة الأسبستوس الخطرة واستبدالها بمواد عازلة صديقة للإنسان والبيئة، رغم التكلفة المالية الكبيرة. كما جرى توريد أجهزة قياس بيئية حديثة، وتنفيذ مركز الرصد البيئي، وتحسين أنظمة تقليل الغبار، والاهتمام بالمسطحات الخضراء، وتطوير نظم معالجة المياه وإعادة استخدامها، وتحسين إدارة المخلفات الصناعية، وتنظيم التعامل مع المخلفات الخطرة، والسعي لتحقيق «صفر مخلفات».

وشملت الجهود كذلك برامج التوعية والتدريب، وتنظيم ورش العمل والمؤتمرات البيئية، إضافة إلى إجراء دراسة شاملة للأثر البيئي داخل الشركة ومحيطها بقطر 8 كيلومترات، أنجزت بمشاركة أكثر من 70 باحثاً ومختصاً، وتوجت بإصدار كتاب علمي يُعد مرجعاً بيئياً معتمداً، وجرى توزيع نسخته على المكتبات الجامعية والمراكز البحثية داخل ليبيا وكانت النتائج ممتازة. كما أُجري مسح إشعاعي شامل بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للطاقة الذرية، أظهر خلو الشركة من أي تسربات إشعاعية.

#### أخيراً، كيف توازن الشركة بين متطلبات التوسع والإنتاج والحفاظ على البيئة؟

تسعى الشركة الليبية للحديد والصلب إلى تحقيق هذا التوازن عبر إدماج الاعتبارات البيئية في خطط التوسع المستقبلية، ودراسة الأثر البيئي قبل تنفيذ أي مشروع جديد، وتحسين كفاءة العمليات الإنتاجية، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وتطوير أنظمة قياس الانبعاثات وربطها بمركز الرصد البيئي.

وتولي الشركة اهتماماً خاصاً بثقافة التغييرات المناخية والبصمة الكربونية، بما يسمح باستمرار الإنتاج مع تقليل الأثر البيئي، ويكفي الشركة فخراً أن جميع عناصر البيئة فيها مقاسة وموثقة وتخضع لضوابط ومعايير محلية ودولية معتمدة. وفي الختام، أتقدم بالشكر للسيد رئيس مجلس الإدارة الدكتور محمد عبد الملك الفقيه على دعمه اللامحدود للمشاريع البيئية، ولمشرف قطاع الشؤون الفنية، ومدير إدارة الوقاية الصناعية، ورئيس قسم الخدمات الإعلامية، وفريق صحيفة صناع.



## تشغيلية

### والمعايير الدولية المرتبطة بصناعة الحديد والصلب؟

تتعامل الشركة مع هذا الجانب من خلال ضمان الالتزام بالتشريعات البيئية الليبية والعربية والدولية، ومنها القانون رقم (15) لسنة 2003 بشأن حماية وتحسين البيئة، والاستدلال بالقانون المصري رقم (4) لسنة 1994 وتعديلاته.. ويعمل القسم ضمن إطار نظام الإدارة المتكاملة (IMS) المعتمد بالشركة، وبما يتوافق مع متطلبات المواصفة الدولية ISO 14001، وهي إحدى الشهادات المتحصل عليها من قبل الشركة، وذلك في رصد مصادر التلوث، والحد من الانبعاثات والمخلفات الصناعية، وتعزيز ثقافة المحافظة على البيئة، بما يسهم في حماية الموارد الطبيعية، وتحسين الأداء البيئي، وتحقيق بيئة عمل آمنة ومستدامة.

### إلى أي حد أسهم إنشاء مركز الرصد البيئي في تحسين موثوقية ودقة بيانات الانبعاثات وجودة الهواء؟

أسهم إنشاء مركز الرصد البيئي في تحسين مستوى متابعة الانبعاثات وجودة الهواء داخل الشركة ومحيطها، من خلال توفير بيانات أكثر انتظاماً ودقة مقارنة بالأساليب السابقة التي كانت تعتمد في الغالب على قياسات أجهزة محمولة متقطعة. وقد مكّنت هذه المحطات من

إجراء قياسات دورية ومنظمة لمستويات الغبار والغازات المختلفة، سواء أكاسيد الكربون أو أكاسيد النيتروجين أو الأوزون أو الفورمالدهيد، وغيرها من ملوثات الهواء، إضافة إلى المعاملات المناخية من حرارة ورطوبة وسرعة واتجاه في المواقع التي تم تركيب المحطات فيها.

وقد ساعد ذلك على رصد التغيرات البيئية بشكل أفضل، ونقل البيانات لحظة بلحظة إلى مركز الرصد وتخزينها بخوادم الشركة، وعرضها على شاشات داخل المركز، مما أسهم في توحيد منهجية القياس، وتحسين توثيق النتائج وتحليلها، وسرعة اكتشاف التجاوزات واتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب، ورفع مستوى الموثوقية والمصداقية في التقارير البيئية المقدمة للإدارة والجهات الرقابية. ورغم هذه الإيجابيات، تظل فعالية المركز مرتبطة باستمرارية الصيانة والمعايرة، وتوفير محطات إضافية مستقبلاً، وربط المركز بأنظمة قياس الانبعاثات عند المصدر، وتوفير الكوادر الفنية، واستكمال منظومة الربط مع صنّاع القرار. وبشكل عام، يُعد إنشاء مركز الرصد البيئي خطوة إيجابية ونقلة نوعية مهمة تحققت بتعليمات وتوجيهات السيد رئيس مجلس الإدارة، ورفعت من مستوى الأداء البيئي بالشركة.

### خلال الفترة الأخيرة، هل نفذت الشركة خلال الفترة الأخيرة برامج أو مشاريع بيئية، وما أثرها على الأداء البيئي؟

نعم، نفذت الشركة الليبية للحديد والصلب خلال الفترة الأخيرة عدداً من



## الشركة تكرم أبناء العاملين المتفوقين دراسيا

خدمة المجتمع، لما تحقّقه من أثر إيجابي على الأسر، وتسهم في دعم مسيرة البناء، فضلاً عن دورها في تحفيز الطلبة على مواصلة الجد والاجتهاد.. واختتمت الاحتفالية بتسليم الجوائز المادية والعينية والرمزية للطلبة المتفوقين، والتقاط الصور التذكارية مع أولياء أمورهم، في أجواء عكست الاعتزاز بالإنجاز الدراسي والتفوق العلمي.

الشركة وعمالها، وتأكيد دورها المجتمعي. وأقيمت الاحتفالية الخميس 4 ديسمبر الماضي، بحضور رسمي ضم ممثلين عن المجلس البلدي مصراتة، ومراقبة التربية والتعليم بمصراتة، إلى جانب عدد من مسؤولي الشركة وأولياء أمور الطلبة المكرّمين.. وأكد الحاضرون في كلماتهم أهمية هذه المبادرة، بوصفها استثماراً مباشراً في

كرّمت الشركة أبناء العاملين المتفوقين دراسيا، في احتفالية خصّصت لتكريم الخريجين للعام الدراسي 2024-2025، المتحصّلين على التراتيب العشرة الأولى على مستوى الدولة الليبية ومدينة مصراتة، في الشهادتين الإعدادية والثانوية بشقيها العلمي والأدبي، إضافة إلى التعليم الديني والتقني، وذلك في إطار تعزيز الارتباط بين

## تكريم الطالبات المتفوقات بمدرسة فاطمة الزهراء برعاية الشركة



أقامت مدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الأساسي والثانوي احتفالية لتكريم نخبة من الطالبات المتفوقات والحاصلات على التراتيب الأولى في مختلف المراحل الدراسية، وذلك برعاية رسمية من الشركة الليبية للحديد والصلب، في خطوة تعكس الاهتمام بدعم العملية التعليمية وتشجيع التميز الأكاديمي.

وأقيمت الاحتفالية صباح السبت 6 ديسمبر، حيث شمل التكريم أكثر من 25 طالبة عن الأعوام الدراسية الممتدة من 2016 إلى 2024؛ تقديراً لجهودهن وتحفيزاً لهن على مواصلة مسيرتهن التعليمية بروح من الاجتهاد والمثابرة.. وجاء تنظيم هذا الحفل في إطار سعي المدرسة إلى ترسيخ ثقافة التفوق والتميّز، وإبراز النماذج المشرفة من الطالبات اللواتي حققن نتائج متقدمة، بما يسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة قائمة على التنافس الإيجابي والطموح العلمي.. وشهدت الاحتفالية حضور ممثل عن الشركة الليبية للحديد والصلب، إلى جانب مراقب مراقبة التربية والتعليم بمصراتة، وعدد من أولياء الأمور، الذين شاركوا في لحظة التكريم؛ تعبيراً عن اعتزازهم بما حقّقته بناتهم من إنجازات دراسية.

بما تبذله من عمل منظم لهيئة بيئة تعليمية مناسبة، تسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي وتشجيع الطالبات على التميز. وفي ختام الحفل، جرى توزيع شهادات التقدير والهدايا الرمزية على الطالبات المتفوقات، في أجواء سادها الفرح والاعتزاز بالإنجاز، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تشكل حافزاً مهماً لمواصلة النجاح والعطاء في المراحل التعليمية المقبلة.

وفي كلمته، أكد ممثل الشركة الليبية للحديد والصلب أن رعاية هذا الحدث تأتي في إطار التزام الشركة بدورها في المسؤولية الاجتماعية، مشيراً إلى أن دعم التعليم يعد من أهم مجالات الاستثمار في الإنسان، لما له من أثر مباشر في بناء المستقبل وتعزيز قدرات المجتمع.. من جانبهم، أثنى ممثلو مراقبة التربية والتعليم على جهود إدارة مدرسة فاطمة الزهراء وكادرها التعليمي، مشيدين



## الحدود الكربونية

### محور مشاركة الشركة في ورشة عمل برعاية وزارة الصناعة

وأقيمت ورشة العمل يوم الأربعاء 3 ديسمبر بمدينة طرابلس، بحضور معالي وزير الصناعة والمعادن، ووكيلي وزارتي البيئة والتعليم، إلى جانب عدد من المختصين والمهتمين بمجالات الاستدامة والحياد الكربوني، حيث تناولت محاورها الأبعاد الاقتصادية والفنية المرتبطة بتطبيق آلية تعديل الحدود الكربونية وانعكاساتها على القطاع الصناعي.

شاركت الشركة الليبية للحديد والصلب في ورشة عمل خُصت لمناقشة آلية تعديل الحدود الكربونية (CBAM)، وآليات وفرص الدعم الفني والتمويل لمواجهة الضريبة الكربونية، وذلك برعاية من الشركة وتنظيم وزارة الصناعة والمعادن بحكومة الوحدة الوطنية، تحت شعار «نحو اقتصاد مستدام وخال من الكربون»..



الورقة أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصناعي في ظل متطلبات الضريبة الكربونية، إلى جانب الفرص المتاحة لتعزيز جاهزية صناعة الحديد والصلب للتعامل مع هذه المتغيرات.. وتناولت الورقة أهمية تطوير الآليات الفنية والإدارية داخل المصانع، ورفع كفاءة القياس والرصد، بما يسهم في تحسين الأداء البيئي وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية في الأسواق الخارجية.. وفي ختام الورشة، جرى تكريم الشركة الليبية للحديد والصلب بدرع التميز، تقديراً لمساهماتها الفعالة وجهودها في مجال الاستدامة والحياد الكربوني.

وخلال فعاليات الورشة، أكد ممثل الشركة ومدير فرعها في طرابلس، المهندس حسن عبدالرحمن، التزام الشركة بتحقيق أهدافها البيئية، والعمل على التقيد بالحد من انبعاث الملوثات، وتطبيق الاتفاقيات ذات الصلة بالحياد الكربوني، بما ينسجم مع التوجهات الدولية نحو تقليل البصمة الكربونية للصناعات الثقيلة.

كما شاركت الشركة بورقة علمية قدمها المهندس جمال الجمل، رئيس فريق الحياد الكربوني والبصمة الكربونية بالشركة، بعنوان «آلية ضوابط الكربون وأثرها على صناعة الحديد والصلب»، حيث استعرضت





## محطة المياه المركزية ركيزة التشغيل والخدمة بالشركة الليبية للحديد والصلب

في منظومة صناعية بحجم وتعقيد الشركة الليبية للحديد والصلب، تبرز محطة المياه المركزية بوصفها أحد أهم المرافق الحيوية التي يقوم عليها الاستقرار التشغيلي اليومي للمصانع والمنشآت، إلى جانب دورها الخدمي في تزويد أجزاء من المدينة بالمياه؛ فالمياه هنا ليست عنصراً مكملاً، بل مدخل إنتاج أساسي يرتبط مباشرة باستمرارية العمل الصناعي وسلامة المرافق وكفاءة الأداء.



## مشاريع تطوير ترفع الجاهزية والاستدامة

في مشروع تطوير منظومة مياه التبريد ومياه البحر، حيث بلغت نسبة الإنجاز نحو 95%، ما يعكس تقدماً ملموساً في تحديث البنية التحتية للمحطة.

ولا يقتصر تطوير محطة المياه المركزية على المرحلة الحالية، إذ تخطط الشركة للدخول في مرحلة ثانية خلال سنة 2026، تتضمن إضافة بعض المعدات الحرارية، إلى جانب إنشاء خطوط بحر جديدة، بما يعزز قدرة المحطة على الاستجابة لمتطلبات التوسع المستقبلي والزيادة المحتملة في الأحمال التشغيلية.

وتؤكد هذه الجهود أن محطة المياه المركزية ليست مجرد مرفق خدمي، بل ركيزة استراتيجية في منظومة العمل بالشركة الليبية للحديد والصلب، وعنصراً أساسياً في تحقيق الاستقرار التشغيلي، ودعم العملية الإنتاجية، وتعزيز الدور الخدمي للمؤسسة داخل محيطها الصناعي والمجتمعي.

تعزيز الاعتمادية ورفع الجاهزية في مختلف الظروف.

فقد جرى، ضمن هذه المرحلة، إضافة مضختي ديزل للطوارئ تُستخدمان في حالات انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث أعطال مفاجئة، بما يضمن استمرارية تزويد المياه دون توقف. كما تم تركيب 3 مضخات خاصة بالتبريد غير المباشر خاصة بالأفراد داخل الشركة، في خطوة تعكس الاهتمام بتحسين الخدمات المساندة للعاملين، حسب تصريح "غيث".

وشمل التطوير كذلك إنشاء خط إضافي جديد لمنظومة مياه البحر، بحيث تعمل المحطة بخطين مستقلين، يتيحان مرونة أكبر في التشغيل، ويضمنان استمرارية الإمداد في حال إخضاع أحد الخطين لأعمال الصيانة أو حدوث أعطال فنية. ويُعد هذا الإجراء من الخطوات المهمة في تقليل المخاطر التشغيلية ورفع مستوى الأمان الفني.

وفي السياق ذاته، أشار رئيس قسم خدمات المياه إلى أن الشركة قطعت شوطاً متقدماً

وتُعد محطة المياه المركزية المغذي الأساسي للمياه داخل الشركة، حيث تضطلع بتوفير المياه لمختلف الاستخدامات التشغيلية والخدمية، عبر منظومة متكاملة جرى تطويرها تدريجياً لمواكبة متطلبات التوسع الصناعي ورفع الاعتمادية.

وبحسب ما أوضحه رئيس قسم خدمات المياه بالشركة، السيد عبدالله رجب غيث، فإن المحطة تنقسم إلى منظومتين رئيسيتين: منظومة مياه الشرب، ومنظومة مياه التبريد، إضافة إلى منظومة مياه البحر التي تشكل جزءاً أساسياً من دورة التشغيل.

وتتولى منظومة مياه الشرب تغذية مرافق الشبكة داخل الشركة، إلى جانب المخيمات والمدينة السكنية، فضلاً عن جزء من مدينة مصراتة، بما يعكس البعد الخدمي للمحطة خارج الإطار الصناعي المباشر.

وتنقسم مياه الشرب بدورها إلى قسمين، أحدهما مخصص لمياه الإطفاء لضمان الجاهزية في حالات الطوارئ، والآخر مخصص لمياه الشرب والاستخدامات اليومية.

أما منظومة مياه التبريد، فتشمل عدة أنظمة فرعية تتوزع بين التبريد المباشر، والتبريد غير المباشر، إضافة إلى مياه التبريد الخاصة بوحدة الاختزال المباشر، وهي أنظمة ترتبط بشكل مباشر بخطوط الإنتاج والمعدات الثقيلة، وتُعد من أكثر المرافق حساسية في العملية الصناعية.

كما تضم المحطة منظومة مياه البحر، التي تُستخدم في دعم عمليات التبريد وتوفير بدائل تشغيلية عند الحاجة.

وخلال عامي 2024 و2025، شهدت محطة المياه المركزية أعمال تطوير مهمة استهدفت



## الشركة تشارك في المعرض الليبي الأول للبحث العلمي والابتكار والاستثمار

كلمة أكد فيها اهتمام الشركة بتطوير البحث العلمي ودعم مسارات الابتكار، انطلاقاً من مسؤوليتها الفنية والمجتمعية، وبما يسهم في تعزيز مسارات التنمية المستدامة وربط المعرفة بالتطبيقات الصناعية. وشهد جناح الشركة إقبالا ملحوظا من زوار المعرض، الذين اطلعوا على دور الشركة في دعم البحث العلمي، ومشاركاتها في عدد من البرامج والمبادرات ذات الصلة بالابتكار وتطوير المعرفة.



الأعمال..وخلال الافتتاح، ألقى مدير فرع الشركة بطرابلس، المهندس حسن عبدالرحمن،

شاركت الشركة في فعاليات المعرض الليبي الأول للبحث العلمي والابتكار والاستثمار، الذي أقيم على أرض معرض طرابلس الدولي بتنظيم الهيئة الليبية للبحث العلمي، وبرعاية رسمية من الشركة، تحت شعار "نحو اقتصاد معرفي مستدام". وأقيمت فعاليات المعرض الأحد 24 ديسمبر، بمشاركة عدد من الجهات والمؤسسات المعنية بالبحث العلمي والابتكار، وبحضور مهتمين من الأكاديميين والباحثين ورواد

## فريق الشركة يتوج بطلا لبطولة الشركات لكرة القدم المصغرة



محمود أبوبعيرة من الشركة بالمركز الأول في منافسات البلياردو، فيما أحرز الرياضي صلاح محجوب لقب بطولة تنس الطاولة، بعد سلسلة من المباريات التي اتسمت بالمستوى الفني الجيد. وفي ختام البطولة، جرى تتويج الفرق والرياضيين الفائزين، وسط إشادة بمستوى المشاركة والتنظيم، بما يعكس الاهتمام المتزايد بالأنشطة الرياضية داخل المؤسسات ودورها في تعزيز العمل الجماعي وتحفيز الطاقات الشبابية.



أختتمت منافسات بطولة الشركات لكرة القدم المصغرة بمشاركة ثمانية فرق مثلت عددا من المؤسسات والشركات العامة والخاصة، وسط أجواء تنافسية اتسمت بالروح الرياضية والتنظيم الجيد، وحضور جماهيري لافت. وشهدت المباراة النهائية، التي أقيمت مساء السبت 13 ديسمبر الماضي، تتويج فريق الشركة باللقب عقب فوزه المستحق على فريق شركة البريقة بنتيجة (4-2)، في لقاء حماسي تميز بالندية وتبادل الهجمات، وبرز فيه الأداء الجماعي والانضباط التكتيكي للفريقيين. وجاء تنظيم البطولة في إطار الأنشطة الرياضية التي تسعى إلى تعزيز التواصل بين المؤسسات، وإبراز الدور الإيجابي للرياضة في دعم بيئة العمل وبناء العلاقات بين الكوادر المختلفة، حيث أقيمت المباريات وفق نظام تنافسي واضح، وبإشراف تحكيمي منظم. وعلى هامش منافسات كرة القدم، أقيمت بطولات رياضية مصاحبة شملت لعبتي البلياردو وتنس الطاولة، حيث توج الرياضي

## فضائل شهر شعبان العبادة وتزكية القلوب

لشهر شعبان منزلة خاصة في السنة النبوية، وقد لفت النبي ﷺ أنظار الأمة إلى فضله وأعماله، في وقت قد يغفل عنه كثير من الناس لانشغالهم بما قبله وما بعده؛ فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يلاحظون كثرة صيام النبي ﷺ في هذا الشهر، حتى كاد أن يصومه كله، الأمر الذي دفعهم للسؤال عن سر هذا الاجتهاد الظاهر في عبادة الصيام. وقد بين النبي ﷺ سبب ذلك حين قال - كما صح عنه - إن شعبان شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وفيه تُرفع الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يُرفع عمله وهو صائم. . وهذا التوجيه النبوي يفتح أمام المؤمن آفاقاً واسعة لفهم طبيعة هذا الشهر، ويدعو إلى استثماره عبادياً وروحياً.

### شعبان ورفع الأعمال

ومن الخصائص العظيمة لشهر شعبان أن الأعمال تُرفع فيه إلى الله رفعا سنويا، كما أنها تُعرض أسبوعياً في يومي الاثنين والخميس. وقد أراد النبي ﷺ أن يكون عمله مرفوعاً وهو في طاعة، فكان يكثر من الصيام في هذا الشهر. وهذا المعنى يحمل دعوة صريحة للمؤمنين إلى مراجعة أعمالهم في شعبان، والإكثار من الطاعات، والبعد عن المعاصي، حتى يكون ما يُرفع إلى الله مما يرضيه. كما يدعو إلى الإتيان والإخلاص، لأن الله سبحانه مطلع على السرائر، لا تخفى عليه خافية، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. ومن الحكمة كذلك أن يداوم المسلم على الطاعة، لا أن تكون عبادته موسمية أو مرتبطة بزمن معين، لعل الله يراه ثابتاً على ما يحب، فيتقبل منه، ويعفو عن تقصيره وزله.

### ليلة النصف من شعبان.. عرض القلوب قبل الأعمال

وإذا كانت الأعمال تُرفع في شهر شعبان، فإن للقلوب نصيباً من العرض في ليلة النصف منه، وهي ليلة عظيمة أخبر النبي ﷺ أن الله يطلع فيها إلى خلقه، فيغفر لعباده إلا من كان مشركاً أو مشاحناً.

وهذا الحديث - الذي حسّنه أهل العلم - يلفت الانتباه إلى خطورة أمراض القلوب، ويؤكد أن التوحيد الخالص، وسلامة الصدر، شرط لنيل المغفرة؛ فالشرك أعظم الذنوب، ولا يقبل الله معه عملاً، أما

الشحناء والحقد فهي أمراض تُفسد القلوب وتقطع أواصر الأخوة، وتحرم صاحبها من فضل عظيم. إن القلب المليء بالحقد لا يعرف طمأنينة، ولا يذوق راحة، ويظل أسير همٍّ دائم، حتى يؤذي غيره، أو يحمل في داخله ناراً تحرقه قبل أن تصيب سواه؛ ولذلك كانت الدعوة في شعبان دعوة صريحة لتطهير القلوب، ونزع الغل، وإصلاح ذات البين، ورد المظالم، وإحياء معاني المحبة والتراحم بين المسلمين. شعبان تمهيد لرمضان.. بالجسد والقلب

وقد فهم العلماء من كثرة صيام النبي ﷺ في شعبان أنه استعداد عملي لاستقبال رمضان، حتى تألف النفوس الصيام، وتدخل الشهر المبارك بنشاط وقوة، دون كسل أو فتور؛ فشعبان بمثابة المقدمة لرمضان، ولذلك استحبوا فيه الإكثار من قراءة القرآن، والصدقة، وقيام الليل، والذكر.

لكن الاستعداد الحقيقي لرمضان لا يكتمل إلا باستعداد القلب، فالقلب المشغول بالأحقاد والضغائن لا ينتفع بالعبادة كما ينبغي، ولا يذوق حلاوة الطاعة. وإنما ينتفع بمرضان قلب سليم، لا يحمل غشا لأحد، ولا يحسد أحداً على ما آتاه الله من فضله، قلب مستعد للتوبة والإنابة، وللعنق من النار.

إن شهر شعبان دعوة مفتوحة لمراجعة النفس، وتجديد العهد مع الله، والاستعداد لموسم عظيم. فهو شهر الغفلة لمن غفل، وشهر القرب لمن تنبّه، وشهر تزكية القلوب قبل رفعة الأعمال.

فاللهم طهر قلوبنا من الشرك والشحناء، وزكّ نفوسنا من أدرانها، وبلّغنا رمضان بقلوب سليمة وأعمال مقبولة، واجعلنا ممن أحسنوا الاستعداد، فناوا القبول والمغفرة والرضوان.

## المنتخب الوطني لرفع الأثقال يحرز 13 ميدالية في البطولة العربية بالدوحة



اختتم المنتخب الوطني لرفع الأثقال مشاركته في منافسات البطولة العربية التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة، محققا 13 ميدالية ملونة في مختلف الأوزان والفئات. وتوج المنتخب بـ 3 ميداليات ذهبية عن طريق الربيع إيهاب زوطو، فيما أحرز الربيع أوس الشتيوي 3 ميداليات فضية، وأضاف زميله محمد شلابي ميداليتين فضيتين. كما نال عبد الله الغدامسي ثلاث ميداليات برونزية، وتحصل كل من مصطفى بن ساسي وعلي الككلي على ميدالية برونزية لكل منهما.

يذكر أن المنتخب الوطني شارك في البطولة العربية بـ 10 رباعين، ضمن مشاركة هدفت إلى الاحتكاك وقياس المستوى في المنافسات الإقليمية.

## الاتحاد الليبي لكرة القدم

### يحدد نظام مسابقة كأس ليبيا 2025-2026

أعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم آلية ونظام إقامة مسابقة كأس ليبيا للموسم الرياضي 2025-2026، مؤكدا قصر المشاركة في النسخة الحالية على أندية الدوري الممتاز فقط. وأوضح الاتحاد أن مباريات المسابقة ستقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، على أن تلعب الأدوار التمهيديّة وصولا إلى الدور نصف النهائي عبر تصفيات تجري على أساس تقسيم جغرافي، بحيث تتنافس فرق المنطقتين الأولى والثانية كل على حدة. ويبيّن أن المنطقة الأولى تضم أندية المنطقة الغربية وعددها 19 ناديا، فيما تشمل المنطقة الثانية أندية المنطقة الشرقية وعددها 17 ناديا، على أن تستكمل مراحل المسابقة وفق النظام المعتمد وصولا إلى الأدوار النهائية.



### لؤي الجطيلي

### نائبا لرئيس الاتحاد العربي للرياضات الجوية لولاية ثانية

العربية، حيث أجريت الانتخابات على هامش أعمال الاجتماع بحضور ممثلي الاتحادات العربية الأعضاء. ويعد هذا الانتخاب استمرارا للحضور الليبي في الهيئات الرياضية العربية، وتأكيدا على الدور الذي يضطلع به الاتحاد الليبي للرياضات الجوية في دعم وتطوير هذه الرياضة على المستويين الإقليمي والعربي.

انتخب رئيس الاتحاد الليبي للرياضات الجوية، لؤي الجطيلي، نائبا لرئيس الاتحاد العربي للرياضات الجوية، ممثلا عن عرب قارة أفريقيا، وذلك لفترة انتخابية ثانية. وجاء تجديد الثقة خلال اجتماع الجمعية العمومية الحادي والثلاثين للاتحاد العربي للرياضات الجوية، الذي عُقد في جمهورية مصر



### فؤاد برغش

### يفوز برئاسة الاتحاد الليبي لكرة السلة لولاية ثالثة

فاز رئيس الاتحاد الليبي لكرة السلة فؤاد برغش برئاسة الاتحاد لولاية ثالثة على التوالي، وذلك خلال الانتخابات التي أجريت في مدينة طرابلس صباح السبت 13 ديسمبر الماضي. وأسفرت نتائج الانتخابات عن حصول قائمة فؤاد برغش على 64 صوتا، مقابل 6 أصوات فقط للقائمة المنافسة التي يترأسها جلال بن عمران، في نتيجة عكست ثقة الجمعية العمومية في استمرار الإدارة الحالية لقيادة الاتحاد خلال المرحلة المقبلة.

وبأثني هذا الفوز تأكيدا على دعم الأندية وأعضاء الجمعية العمومية لبرنامج العمل الذي قدمته الإدارة الحالية، واستمرارها في الإشراف على شؤون كرة السلة الليبية في الفترة القادمة.



صور من افتتاح المتحف الوطني الليبي، الذي أُعيد افتتاحه رسمياً بحضور حكومي ودبلوماسي، بعد سنوات من الإغلاق، ليعود منصة لعرض تاريخ ليبيا وحضارتها، وذلك يوم الجمعة 12 ديسمبر الماضي.

